

الاستفادة من مواقع التواصل الإجتماعي على شبكة الإنترنت في تدريس مادة التصوير لطلاب التربية النوعية.



دكتور/ على أحمد عمر زين الدين
المدرس بقسم التربية الفنية بكلية التربية
النوعية بجامعة بورسعيد

مقدمة

المواقع منها الشخصية والمؤسسية كالمواقع الخاصة بالجامعات والمتاحف والجمعيات الأهلية، والمنظمات الدولية، والخاصة كذلك بالحكومات لتقديم المعلومات لمستخدمي الشبكة، وفي العشر سنوات الأخير ظهر على شبكة المعلومات (الانترنت) ما يسمى بمواقع التواصل الإجتماعي.

خلفية المشكلة

من خلال العمل بالتدريس في مجال التربية الفنية لاحظ الباحث وجود بعض المشكلات في تدريس مادة التصوير، كان منها

١- ضيق الوقت المخصص للدراسة النظرية والتطبيقية في ضوء اللوائح الجديدة والتي يقتصر فيها الجانب التطبيقي على مقابلة واحدة اسبوعيا لمدة ثلاث ساعات فقط تعقب الساعة المخصصة للدراسة النظرية او

يسعى التربويون باستمرار لإيجاد أفضل الطرق والوسائل لتوفير بيئة تعليمية تفاعلية لجذب اهتمام الطلبة وحثهم على تبادل الآراء والخبرات، وللتغلب على بعض مشكلات التدريس، ومع تقدم وسائل وتقنيات التواصل، حيث لم يشهد عصر من العصور تقدما تقنيا كالذي شهده هذا العصر في مناح متعددة، من أهمها الثورة الهائلة التي حدثت في تقنيات الاتصالات والمعلومات والتي توجت أخيراً بشبكة المعلومات الدولية (انترنت)، وتعتبر تقنية المعلومات ممثلة في الحاسب الآلي والإنترنت ومايلحق بهما من وسائل متعددة من أنجح الوسائل لتوفير هذه البيئة التعليمية الشرية.

وتشتمل شبكة المعلومات (الإنترنت) على عدد هائل من

وكان لابد من وجود وسيلة من وسائل التعليم عن بعد من اجل للتواصل بين القائم بالتدريس وبين الطلاب خلال الاسبوع، يقوم فيها القائم بالتدريس بالمتابعة المستمرة لأداء الطلاب للتعرف على مدى استيعاب الطلاب للتكليفات ومدى تقدمهم في الأداء، وكذلك التوجيه والارشاد والتوضيح وحل المشكلات التي قد تعترض الطلاب خلال هذه المدة، حفاظا على الوقت وعدم اهداره باعادة المحاولات خلال اسابيع اخرى، فكان التفكير في الاستفادة من شبكة المعلومات (الانترنت) باعتبارها وسيلة من وسائل التعليم عن بعد، من خلال استخدام احد المواقع الإجتماعية المتوفرة في استمرار التواصل بين القائم بالتدريس والطلاب خلال الاسبوع، من أجل التغلب على مشكلة صعوبة المتابعة المستمرة للطلاب خلال فترة الدراسة.

تحديد المشكلة

وامكن تحديد مشكلة البحث في السؤال التالي

ما مدى الإستفادة من استخدام احد مواقع التواصل الإجتماعي على شبكة الإنترنت وخاصة موقع الفيس بوك Facebook في تدريس مادة التصوير للتغلب على مشكلة صعوبة المتابعة المستمرة لاداء الطلاب؟.

فروض البحث

افترض هذا البحث:

المحاضرة، وبشكل عام قلته عدد المقابلات خلال الترم الواحد نتيجة استهلاك وقت كبير في الامتحانات (تخلفات، تطبيقي، ثم نظري) قد تصل في بعض الاحيان لأكثر من شهر ونصف في الترم الواحد.

٢- الحاجة الملحة في المواد التطبيقية للمتابعة المستمرة لأداء الطالب اثناء الساعات التطبيقية وعدم القدرة على المتابعة خلال الاسبوع بين المحاضرات المخصصة لذلك، نتيجة لإزدحام الجداول بالنسبة للطلاب وبالنسبة للقائم على التدريس، ووجود تكليفات ومهام اخرى للقائم على التدريس، مما لايتيح الفرصة للقيام بما يسمى المتابعة في الساعات المكتبية، والمخصصة لمقابلة الطلاب مع القائم بالتدريس خلال الفترة بين المحاضرات الاساسية.

٣- الحاجة للتغلب على بعض العوائق الطارئة التي قد تمنع او تعطل انتظام الدراسة مثل ايام العطلات او الاعياد، او حتى اضطرار الطالب او القائم بالتدريس للغياب بسبب المرض، او منع الدراسة بسبب انتشار فيروس او مرض في البيئة المحيطة كما حدث من ايقاف الدراسة اثناء انتشار فيروس انفلونزا الطيور او غيره، او التعرض لظروف طارئة مثل الاضطرابات في البيئة المحيطة، كما حدث من تعطيل الدراسة اثناء ثورة ٢٥ يناير.

من التعليم التقليدي والتعليم الإلكتروني عن بعد
٢- القى البحث الضوء على مشكلة من المشاكل التربوية في المجال التطبيقي للفنو وتتمثل في صعوبة المتابعة المستمرة لاداء الطلاب خلال ايام الدراسة، والتغلب عليها باستخدام احد ادوات التعليم عن بعد المتمثلة في استخدام الانترنت عن طريق احد مواقع التواصل الاجتماعي متمثل في الفيس بوك.

حدود البحث.

تحدد الحدود الموضوعية والمكانية والزمنية للبحث فيما يلي :
١- تقتصر حدود البحث على تناول احد ادوات التعليم عن بعد متمثلة شبكة المعلومات الدولية الانترنت وبالتحديد احد مواقع التواصل الاجتماعي وهو الفيس بوك Facebook.
٢- إجراء التطبيق العملي مع طلاب الفرقة الثالثة بقسم التربية الفنية.
٣- الحدود الزمنية خلال الترم الاول فقط

منهجية البحث.

اتباع هذا البحث كلاً من المنهجين "الوصفي التحليلي والتجريبي"، وذلك من خلال :

أولاً : الإطار النظري:

ويشمل التالي:-

١- التعريف بالتعليم عن بعد، مصطلحاته، وعلاقته بالتعليم الإلكتروني

أنه يمكن الاستفادة من استخدام احد مواقع التواصل الإجتماعي على شبكة الإنترنت وخاصة موقع الفيس بوك Facebook في تدريس مادة التصوير للتغلب على مشكلة صعوبة المتابعة المستمرة لاداء الطلاب؟.

أهداف البحث.

هدف هذا البحث إلى التالي:

١- التعرف على انواع التعليم المتعددة (التعليم عن بعد، والتعليم الإلكتروني، والتعليم المدمج)، والتعرف على مميزات وعيوب كل نوع

٢- التعرف على مميزات استخدام مواقع التواصل الإجتماعي وخاصة موقع الفيس بوك Facebook على شبكة المعلومات الدولية باعتبارها من ادوات التعليم عن بعد.

٣- التعرف على مشكلة صعوبة المتابعة المستمرة للطلاب خلال فترة الدراسة ورصدها، والوقوف على اهم اسبابها.

٤- الاستفادة من استخدام احد مواقع التواصل الإجتماعي على شبكة الإنترنت وخاصة موقع الفيس بوك Facebook في تدريس مادة التصوير للتغلب على مشكلة صعوبة المتابعة المستمرة لاداء الطلاب.

أهمية البحث.

١- القى البحث الضوء على أهمية التعليم المدمج باعتباره النموذج الامثل للتعليم باستغلال مميزات كل

الإستفادة المتوقعة من الفيس بوك
في التغلب على مشكلة المتابعة
المستمرة لاداء الطلاب.

أدوات البحث:-

١- استمارة استبيان رأي الطلاب
للتعرف على مشكلة صعوبة المتابعة
المستمرة لاداء الطلاب خلال فترة
الدراسة ومدى وجودها.

٢- استمارة استبيان رأي الطلاب
للتعرف على اهم اسباب مشكلة
صعوبة المتابعة المستمرة.

٣- استمارة استطلاع رأي
المستفيدين (الطلاب) حول مدى
الاستفادة، من خلال تقييم بعض
محاور وبنود الإستفادة المتوقعة من
استخدام شبكة الإنترنت كاحد اوات
التعليم عن بعد وخاصة احد مواقع
التواصل الإجتماعي وهو موقع
الفيس بوك Facebook في تدريس
مادة التصوير للتغلب على مشكلة
صعوبة المتابعة المستمرة لاداء
الطلاب.

المصطلحات

مواقع التواصل الإجتماعية

Social Networking sites

مصطلح يطلق على مجموعة من
المواقع على شبكة الانترنت العالمية
(World Wide Web)، تتيح
التواصل بين الأفراد في بيئة مجتمع
افتراضي، يجمعهم الاهتمام أو
الانتماء لبلد أو مدرسة أو فئة
معينة، في نظام عالمي لنقل
المعلومات، وجاء تعريف الشبكات
الاجتماعية (social networking)

٢- التعرف على تاريخ التعليم عن
بعد، وفلسفته، وفوائده واحتياجاته

٣- التعرف على التعليم المدمج،
وعلاقته بالتعليم التقليدي، والتعليم
الالكتروني عن بعد، ومميزاته.

٤- التعرف على مواقع التواصل
الاجتماعي على الانترنت باعتبارها
من ادوات التعليم عن بعد، ومنها
الفيس بوك، وتاريخه، ومميزاته،
وعيوبه.

ثانياً : الإطار التطبيقي:-

١- التعرف على مشكلة صعوبة
المتابعة المستمرة للطلاب خلال فترة
الدراسة ورصدها، والوقوف على
اهم اسبابها، من خلال عمل استمارة
استبيان، وتحليل نتائجها.

٢- قام الباحث بإجراء تطبيق على
الطلاب بهدف الإستفادة من موقع
الفيس بوك Facebook في التواصل
للتغلب على مشكلة صعوبة المتابعة
المستمرة لاداء الطلاب لتكليفات
مادة التصوير خلال فترة الدراسة
(الترم الاول).

٣- التأكد من مدى فاعلية استخدام
احد مواقع التواصل الإجتماعي على
شبكة الإنترنت وخاصة موقع
الفيس بوك Facebook في تدريس
مادة التصوير للتغلب على مشكلة
صعوبة المتابعة المستمرة لاداء
الطلاب، وذلك من خلال عمل
استمارة استطلاع رأي المستفيدين
(الطلاب) حول مدى الاستفادة، من
خلال تقييم بعض محاور وبنود

حاجات المجتمع وأفراده وطموحاتهم وتطوير مهنتهم" (١). وعرفه عبد العظيم الفرجاني بأنه "نظام يتعلم فيه الدارس وهو ليس تحت الإشراف المباشر للمعلم في معظم أوقات التعلم ولكنه يحصل تحت مسئولية مؤسسة لتنظيم التعلم عن بعد" (٢).

تعريف التعليم الإلكتروني

E-learning

التعليم الإلكتروني ويقصد به بصفة عامة "استخدام التكنولوجيا بجميع أنواعها في إيصال المعلومة للمتعلم بأقل وقت وجهد وأكبر فائدة، وقد يكون هذا التعلم تعليماً فورياً متزامناً Synchronous وقد يكون غير متزامن Asynchronous، داخل الفصل المدرسي أو خارجه" (٣)، وهناك تعريف آخر، التعليم الإلكتروني أو الافتراضي هو ذلك النوع من التعليم الذي يعتمد

(service) في قاموس (ODLIS): هي خدمة إلكترونية تسمح للمستخدمين بإنشاء وتنظيم ملفات شخصية لهم، كما تسمح لهم بالتواصل مع الآخرين (٤).

تعريف التعلم عن بعد

Distance Learning

والتعليم عن بعد هو نقل العلم من مراكز تجمعه في عواصم الدول إلى مدنها البعيدة التي لا تتوفر فيها وسائل ووسائل المعرفة الضخمة والمتخصصة، ولقد تبلور مفهوم التعليم عن بعد من خلال الأطر النظرية والممارسات العملية التي اهتمت بهذا النمط من التعليم،

ومن أهم تعريفات التعليم عن

بعد ما يلي:-

فيشير ربحي مصطفى عليان وآخرون إلى أن التعليم عن بعد هو "تعليم جماهيري يقوم على فلسفة تؤكد حق الأفراد في الوصول إلى الفرص التعليمية المتاحة، بمعنى أنه تعليم مفتوح لجميع الفئات، لا يتقيد بوقت وفئة من المتعلمين، ولا يقتصر على مستوى أو نوع معين من التعليم، فهو يتناسب وطبيعة

٢ - ربحي مصطفى عليان وآخرون: وسائل الاتصال وتكنولوجيا التعليم، الطبعة الثانية، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، ١٩٩٩م، ص ٨.

٣ - عبد العظيم الفرجاني: تكنولوجيا المواقف التعليمية، ط. ١، دار الهدى للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر، ٢٠٠٠م، ص ١٤.

٤ - حسن البائع عبد العاطي، والسيد عبد المولى أبو خطوة: التعلم الإلكتروني الرقمي: النظرية - التصميم - الإنتاج، دار الجامعة الجديدة، الإسكندرية، ٢٠٠٩م، ص ٢٢.

1 - Joan M. Reitz. Online Dictionary for Library and Information Science .

http://www.abc-clio.com/ODLIS/searchODLIS.aspx

الأنظار إلى الشبكة الاجتماعية "فيس بوك" وهل يصلح ليكون أداة من أدوات التعلم الإلكتروني في جامعاتنا؟ وهل لديه المقومات اللازمة لذلك؟ وما هي الإيجابيات المترتبة على ذلك؟^(٥)

الفيس بوك كأحد أكبر مواقع التواصل الاجتماعي على الانترنت لقد بات واضحا ان سوق شبكات التواصل الاجتماعي عبر الانترنت ينمو بشكل هائل، ويسد احتياجا هاما لدى مستخدمي الانترنت، ومن ناحية أخرى نجح موقع التواصل الاجتماعي الفيس بوك facebook في هذا المجال بشكل كبير وكان من الطبيعي ان يلفت النجاح السريع الذي حققه الموقع انظار العاملين في صناعة المعلومات.

حيث اثار الفيس بوك facebook جدلا واسعا لم يحدث من قبل، فقد تفوق علي كل منافسيه مثل friendster ، Hi5، MySpace وغيرهم الكثيرين، كل ذلك في وقت قصير لم يتعدى السنة الواحدة، كما تصارعت كبار الشركات مثل google، yahoo و microsoft في الحصول علي حصص اسهمية من هذا الكيان العملاق، وبسرعة البرق انتشر هذا الكيان الجبار

على استخدام الوسائط الالكترونية في الاتصال بين المعلمين والمتعلمين وبين المتعلمين والمؤسسة التعليمية برمتها،^(٦)

التعليم المدمج Blended Learning
يعرفه محمد عطية خميس التعليم المدمج Blended Learning بأنه "نظام متكامل يهدف إلى مساعدة المتعلم خلال كل مرحلة من مراحل تعلمه، ويقوم على الدمج بين التعليم التقليدي والتعليم الإلكتروني بأشكاله المختلفة داخل قاعات الدراسة".^(٦)
مواقع التواصل الاجتماعي كأداة لتعلم الإلكتروني عن بعد

وبدأ البحث عن وسائط ومواقع على الشبكة العنكبوتية ليتم التفاعل بين الدارسين ومعلميهم لتبادل النقاش والأسئلة والخبرات حول المادة الدراسية، وكانت الصدارة للمواقع الاجتماعية مثل البلوغ Blog، والويكي (WIKI) وإذا ما بحثنا عن شروط الترشح نجد أننا نحتاج لموقع يستطيع الدارسين من خلاله التواصل فيما بينهم بسهولة ويسر، وأن يتوفر لهم المحتوى التعليمي في أي مكان تتوفر فيه خدمة الانترنت، ومن هنا توجهت

⁵-AACRAO (1997). Virtual Learning Environments. Proceeding.

^٦ - محمد عطية خميس: منتوجات تكنولوجيا التعليم، القاهرة: دار الكلمة، ٢٠٠٣، ص ٢٥٥.

^٧ - لميس شلش: توظيف الفيس بوك في التعليم الإلكتروني، مجلة المعرفة، جامعة القدس المفتوحة.
<http://www.qou.edu/newsletter/facebook.jsp>

ليصبح عدد المشتركين فيه قرابة الـ ١٤٠ مليون مشترك حول العالم، أكثر من نصف هؤلاء قد انهوا تعليمهم الجامعي، لكل مشترك كمتوسط ١٠٠ صديق، ٦,٢ بليون دقيقة يقضيه المشتركين علي الموقع كل يوم من جميع أنحاء العالم، أكثر من ١٣ مليون مشترك يحدثوا حالتهم يوميا، أكثر من ٧٠٠ مليون صورة يتم تحميلهم علي الموقع شهريا وأكثر من ٤ مليون فيديو، الموقع مترجم لأكثر من ٣٥ لغة، وأخيرا إن أكثر من ٧٠% من مستخدمي الـ facebook من خارج الولايات المتحدة.^(١)

مميزات استخدام موقع الفيس بوك في التعليم الإلكتروني عن بعد

١- تخطي حدود الزمان والمكان:

الصفحة متاحة أمام جميع مشتركى الفيسبوك، والفيسبوك متاح للعالم بأكمله والاشتراك مفتوح أمام الجميع، لم تعد هناك اعاقات وحدود تحول دون وصول الفائدة والعلم إلى الآخرين، ولم يعد هنالك وقت معين تلقى فيه المحاضرة ويعطى فيه الدرس فإن فوات ضاعت الفائدة على الآخرين، بل إن المحتوى يظل مخزوناً ومتاحاً أمام المتأخرين واللاحقين ليستفيدو منه في أي وقت.

٢- أوسع انتشاراً:

إذا كان الغرض هو نشر العلم لأكبر عدد ممكن، فالفضاء الإلكتروني هو الوسيلة الأمثل لتخطي الحواجز والعوائق، فهو يصل إلى كل الدول والمدن ويدخل معظم البيوت ويمد أذرعها داخل المؤسسات والهيئات، فالانترنت هو الوسيلة الأمثل لنشر الفكرة وإشاعة المعرفة وإيصال المعلومة.

٣- أقل تكلفة:

ستعم الفائدة وينتشر العلم دون الحاجة لبناء مراكز مكلفة أو توظيف جهود بشرية أو استئجار معدات باهضة الثمن، لا تحتاج إلى رأس مال كبير إذا ماكانت عندك العزيمة والهمة لبناء مشروعك التعليمي، هنالك الكثير من الطرق البديلة والإلكترونية المجدية بل أحياناً تكون أفضل من المشاريع العادية الملموسة.

٤- تنظيم المحتوى:

من النقاط التي تميز بها الفيس بوك هي تنظيم المحتوى على شكل دفعات تنزل بشكل اسبوعي ليتم الاستفادة من المحتوى بأكبر قدر ممكن، وليجدول المشترك مهامه ويحدد وقت مخصص لقراءة المحتوى الاسبوعي بترو وتمعن والمشاركة وإبداء الرأي عليه بشكل دوري.^(١)

^٩<http://thawratalweb.com/facebook/2>

^٨<http://www.dev-point.com/vb/t57183.html>

- ٤- عدم الحاجة لشراء برنامج او اشتراط وجود برامج معينة غير متاحة من اجل التمتع بالخدمة والتصفح.
- ٥- سهولة التسجيل على الموقع وسرعة عمل صفحة شخصية في دقائق
- ٦- سهولة وسرعة تكوين مجموعة تضم المتفقيين على فكرة او راي او هواية معينة في دقائق
- ٧- سهولة اضافة الصور والفيديوهات ومشاركتها مع الاصدقاء او نقلها من خلال الروابط على الصفحات والمجموعات الاخرى دون تحميلها مرة اخرى
- ٨- امكانية المساهمة من خلال اضافة اكبر عدد ممكن من المسجلين على الموقع بسهولة بالغة، وذلك من خلال الانتقاء السريع من خاصية اقتراح اصدقاء من نفس التخصص في العمل او المدينة او التعليم من خلال المدرسة او الكلية، وذلك تبعا للبيانات الشخصية لكل مشتراك
- ٩- سهولة ظهور مساهمات الاصدقاء او المشتركين في مجموعة واحد بمجرد اداء المساهمة
- ١٠- التفاعل اللحظي والمستمر من خلال التدوين وتلقي الردود والنقد والاستحسان في نفس الوقت
- ١١- وجود خاصية البريد لارسال وتلقي الرسائل بخصوصية عالية سواء لافراد او المجموعات
- ١٢- وجود خاصية المحادثة الفورية (الشات) سواء لافراد او

٥- الآثار الاجتماعية الايجابية:
 إمكانية التواصل مع الزملاء والأصدقاء والأقارب، والتواصل مع الأشخاص الذين عزلوا عن الحياة الاجتماعية بسبب عجزهم، ومعرفة أخبارهم، والتعرف إلى أصدقاء جدد، والتعرف على عادات وتقاليد المجتمعات، وتطوير المهارات اللغوية عن طريق الاحتكاك مع اشخاص من ثقافات مختلفة، والانفتاح على العالم الخارجي، ومتابعة أخبار العالم، والتبادل الثقافي والعلمي في مختلف الخبرات بين المشتركين. (١)

مميزات موقع الفيس بوك
 Facebok من وجهة نظر الباحث:
 ويجمل الباحث مميزات الفيس بوك عن الصفحات الشخصية او المواقع المحدودة والمنتديات بالتالي:-

- ١- العدد الكبير جدا للمسجلين مما يتيح فرص كبيرة لانتشار الافكار والآراء، واحداث اكبر قدر من التأثير في اكبر عدد ممكن المشتركين.
- ٢- العمومية المطلقة، حيث لا يشترط فيها التمتع بصفة معينة مثل السن او المهنة او الانتماء الديني او السياسي
- ٣- عدم وجود تكاليف مادية للتسجيل

¹ <http://www.marefa.org/index.php>

واستحداث خصائص ومميزات جديدة.

التجربة التطبيقية

وفي الجانب التطبيقي، سيقوم الباحث بإجراء التطبيق العملي من أجل الوقوف على مشكلة البحث المتمثلة في صعوبة المتابعة لاداء الطلاب ومعرفة اسبابها، وكذلك محاولة حل المشكلة من خلال الاستفادة بموقع التواصل الاجتماعي الفيس بوك كاداة من ادوات الانترنت في التعليم الالكتروني عن بعد.

أ- المحتوى العلمي والمنهجي للجانب التطبيقي

الهدف من التجربة:

اولا: استبيان وجود او عدم وجود مشكلة صعوبة المتابعة المستمرة لاداء الطلاب من قبل أعضاء هيئة التدريس ومدى وجودها، والوقوف على اهم اسبابها لكونه الهدف الثالث للبحث.

ثانيا: الاستفادة من استخدام احد مواقع التواصل الإجتماعي على شبكة الإنترنت وخاصة موقع الفيس بوك Facebook في تدريس مادة التصوير للتغلب على مشكلة صعوبة المتابعة المستمرة لاداء الطلاب لكونه الهدف الرابع للبحث. الفرض العام للتجربة:

تفترض التجربة وجود مشكلة صعوبة المتابعة المستمرة لاداء الطلاب من قبل أعضاء هيئة التدريس وبوجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقييم المستفيدين من

المجموعات بدون الحاجة للتدوين على الصفحات الشخصية او المجموعات مما يزيد من فاعلية وسرعة تبادل الاراء والافكار

١٣- وجود امكانية لاختيار نوعية ومقدار الخصوصية الذي يفضله المشترك حيث يمكنه من تحديد من يستطيع مشاهدة المساهمات او الإضافات سواء على صفحته الشخصية او المجموعات

١٤- وجود امكانية منع اشخاص بعينهم من متابعة او التعليق او المساهمة بحزهم عن ذلك

١٥- وجود بروتوكول او شروط تمنع السلوك غير المقبول في استخدام الاضافات او الصفحات والمجموعات المسيئة للغير او التي تمس بالمعتقدات الدينية او تروج لافكار عنصرية او تروج لسلع محظور كالمخدرات وغيره

١٦- وجود امكانية الاخطار عن الاشخاص او الصفحات او المجموعات او حتى الاضافات المخالفة للبروتوكول حتى يمكن لادارة الموقع اتخاذ الاجراء تجاه المخالفة بالغلق او الحذف

١٧- وجود ادارة على مستوى عالي من التقنية تعمل على تلافي المشكلات وايجاد حلول فورية لها، وكذلك التطوير المستمر لاداء من خلال تطوير اداء الخصائص الموجودة ورفع مستوى الاستفادة منها وسهولة استخدامها،

أسباب إختيار مجتمع العينة
اقتصر تحديد مجتمع العينة علي
طلاب الفرقة الثالثة بشعبة التربية
الفنية للأسباب التالية:-

رأى الباحث اولاً: أنه من
المناسب اختيار العينة من الطلاب
الذين مر على تواجدهم بالكلية مدة
لا تقل عن نصف مدة الدراسة
بالكلية وهي اربع سنوات، وهذا لا
ينطبق الا على الفرقة الثالثة
والرابعة.

ثانياً: هذه المدة (العامين)
تمكن الطالب من التعرف على طبيعة
الدراسة بالكلية، واستشعار بعض
المشاكل التي يجدها وقد تمثل له
عائق في التحصيل الدراسي.

ثالثاً: الطلاب بالفرقة الثالثة
يمكن متابعة اثر التجربة عليهم في
العام التالي، ومعرفة مدى الاستفادة
بعد انتهاء التجربة.

أدوات التجربة:

تعتمد التجربة الميدانية علي
الأدوات التالية :

١- استمارة استبيان رأي الطلاب
للتعرف على مشكلة صعوبة المتابعة
المستمرة لاداء الطلاب خلال فترة
الدراسة ومدى وجودها.

٢- استمارة استبيان رأي الطلاب
للتعرف على اهم اسباب مشكلة
صعوبة المتابعة المستمرة.

٣- استمارة استطلاع رأي
المستفيدين (الطلاب) حول مدى
الاستفادة، من خلال تقييم بعض

استخدام احد مواقع التواصل
الإجتماعي على شبكة الإنترنت
وخاصة موقع الفيس بوك
Facebook في تدريس مادة
التصوير للتغلب على مشكلة صعوبة
المتابعة المستمرة لاداء، وذلك قبل
وبعد استخدام الموقع.

منهج التجربة:

يعتمد منهج التجربة علي
المنهج التجريبي من حيث:
طريقة إختيار العينة، إجراء
التجربة، إستخلاص النتائج
وإحصائها.
وصف عينة الدراسة التي خضعت
للتجربة

تكونت عينة التجريب من ١٨
طالب وطالبة من طلاب الفرقة الثالثة
من قسم التربية الفنية بكلية التربية
النوعية - جامعة بورسعيد، ويوضح
الجدول البيانات التفصيلية الخاصة

بعينة التجربة:

عدد الطلاب	١٨ طالب وطالبة
موقع إجراء التجربة	كلية التربية النوعية جامعة بورسعيد
الفرقة	الثالثة
الشعبة	التربية الفنية
المادة	التصوير
متوسط العمر	يتراوح ما بين ١٩ : ٢١ عام
جدول (١) البيانات الخاصة بعينة التجربة.	

من المواد التي تحتاج الى المتابعة والتوجيه المستمر من عضو هيئة التدريس والهيئة المعاونة لاداء، والاستفسار عن وجود المشكلة من عدمها، والاسباب التي تؤدي لصعوبة التواصل والمتابعة لاداء، ومن خلال المناقشة والحوار تم صياغة استمارة استبيان رقم (١) حول وجود المشكلة ومدى وجودها، واستمارة الاستبيان رقم (٢) حول اهم الاسباب التي طرحها الطلاب والتي تشكل من وجهة نظرهم كمستفيدين من البرنامج التعليمي الاسباب الرئيسية للمشكلة، تمهيدا لطرحها عليهم مرة اخرى لتقييم كل بند او سبب عن طريق النقاط وترتيبها حسب تأثيرها على المشكلة، وذلك بعد تحكيمها من قبل بعض المتخصصين في المجال.

وتم صياغة استمارة الاستبيان رقم (١)، وتتكون من سؤالين رئيسيين:-

س١- هل توجد صعوبة في التواصل المستمر خلال الاسبوع من قبل اعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة؟ والإجابة بنعم او لا في الخانة المقابلة للسؤال، بالشكل التالي

س٢- الى اي مدى توجد مشكلة صعوبة في التواصل المستمر خلال الاسبوع من قبل اعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة؟ والإجابة باختيار مستوى تقييم من ست مستويات بوضع علامة في الخانة

محاو وبنود الإستفادة المتوقعة من استخدام شبكة الإنترنت كاحد اوات التعليم عن بعد وخاصة احد مواقع التواصل الإجتماعي وهو موقع الفيس بوك Facebook في تدريس مادة التصوير للتغلب على مشكلة صعوبة المتابعة المستمرة لاداء الطلاب.

٤- معادلة النسبة التائية (T : Test) لإحصاء نتائج التجربة.

ب- الخطوات الإجرائية للتجربة
تجرى التجربة الميدانية على مرحلتين وهما، قبل تدريس المحتوى الدراسي وفيها يجرى الرصد للوضع الحالي بالتعرف على مشكلة صعوبة المتابعة المستمرة لاداء الطلاب خلال فترة الدراسة ورصدها، والوقوف على اهم اسبابها، ثم بعد تدريس المحتوى الدراسي مع الاستعانة بموقع الفيس بوك Facebook في تدريس مادة التصوير للتغلب على مشكلة صعوبة المتابعة المستمرة لاداء الطلاب، وفيها يجرى قياساً بعدياً.

المرحلة الأولى: قبل تدريس المحتوى الدراسي
قام الباحث فى هذه المرحلة بعمل حوار مع الطلاب (المستفيدين من البرنامج التعليمي) حول مشكلة صعوبة التواصل المستمر مع اعضاء هيئة التدريس لمتابعة أداء التكاليفات المطلوبة أثناء الأسبوع، وخاصة في المواد العملية مثل التصوير والتصميم والنسيج وغيرها

المناسبة للتقييم من خمس درجات،
بالشكل التالي

مناقشة نتائج استمارة الاستبيان رقم
(١).

اولا: حول وجود المشكلة من عدمه.
وبعد إجراء الاستبيان حول وجود
المشكلة من عدمه، كانت النتيجة
كالتالي:-

لا	نعم	س ١- هل توجد صعوبة في التواصل المستمر خلال الاسبوع من قبل اعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة
١	١٧	
٥,٥٥٥٦ %	٩٤,٤٤٤ %	

ثانيا: حول مدى وجود المشكلة.
وبعد إجراء الاستبيان حول مدى وجود المشكلة، كانت النتيجة كالتالي:

مدى وجود المشكلة						جدول (٣) نتائج س ٢- الى اي مدى توجد مشكلة صعوبة في التواصل المستمر خلال الاسبوع من قبل اعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة	
المجموع	٥	٤	٣	٢	١		٠
٩٠	٠	٣	١٢	٣	٠		٠
٥٤	٠	١٢	٣٦	٦	٠		٠
٦٠%	٠	١٣,٢ %	٣٩,٦ %	٦,٦ %	٠		٠

س ٣- حدد مدى تاثير الاسباب التالية
في وجود مشكلة صعوبة التواصل
المستمر خلال الاسبوع مع اعضاء

هيئة التدريس والهيئة المعاونة
بتحديد مدى التأثير من صفر الى ٥،
ثم رتب هذه الاسباب من الاكثر
تاثيرا الى الاقل تاثيرا من وجهة
نظرك.

وكانت الاسباب من وجهة نظر
الطلاب تنحصر في التالي:-

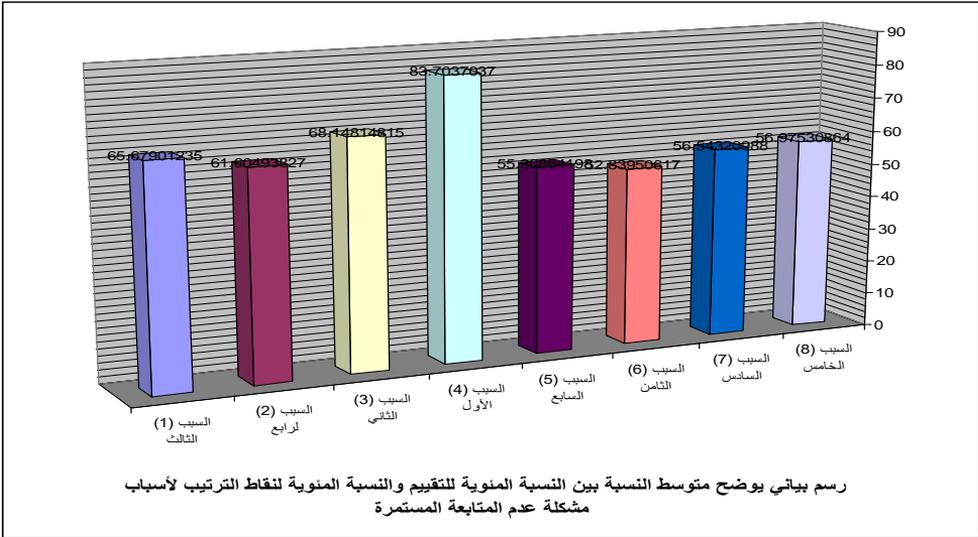
وتم صياغة استمارة الاستبيان رقم
(٢) كما هو موضح بالملاحق حول
اهم الاسباب التي طرحها الطلاب
والتي تشكل من وجهة نظرهم
كمستفيدين من البرنامج التعليمي
الاسباب الرئيسية للمشكلة.
وتتضمن استمارة الاستبيان
سؤال واحد كالتالي:-

- ١- التضارب بين مواعيد تفرغ الطلاب ومواعيد تفرغ اعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة.
 - ٢- عدم التنسيق بين اعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة.
 - ٣- تضارب الآراء بين اعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة.
 - ٤- ضغط التكاليفات على الطلاب بما لا يوفر وقت لمقابلة اعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة.
 - ٥- تكرار بعض التكاليفات أثناء سنوات الدراسة.
 - ٦- وجود حاجز نفسي بين الطلاب وبين اعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة.
 - ٧- الاسلوب غير التربوي في التوجيه.
 - ٨- عدم وجود تشجيع او حافز.
- مناقشة نتائج استمارة الاستبيان رقم (٢).
وبعد إجراء الاستبيان حول اسباب وجود مشكلة صعوبة التواصل المستمر خلال الاسبوع مع اعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة، كانت النتيجة كالتالي:-

المتوسط		النقاط حسب الترتيب			التقييم من صفر الى خمسة درجات			السبب
الترتيب النهائي	المتوسط بين النسبتين	الترتيب حسب نقاط الترتيب	النسبة المئوية للترتيب	مجموع نقاط الترتيب (*)	الترتيب حسب درجات التقييم	النسبة المئوية للتقييم	مجموع درجات التقييم من ٩٠	
الثالث	٦٥,٦٧٩	٢	٥٨,٠٢٥	٩٤	٤	٧٣,٣٣٣	٦٦	الاول
الرابع	٦١,٦٠٥	٤	٥٤,٣٢١	٨٨	٦	٦٨,٨٨٩	٦٢	الثاني
الثاني	٦٨,١٤٨	٣	٥٧,٤٠٧	٩٣	٢	٧٨,٨٨٩	٧١	الثالث
الأول	٨٣,٧٠٤	١	٧٤,٠٧٤	١٢٠	١	٩٣,٣٣٣	٨٤	الرابع
السابع	٥٥,٣٠٩	٨	٣٣,٩٥١	٥٥	٣	٧٦,٦٦٧	٦٩	الخامس
الثامن	٥٢,٨٤	٧	٤٠,١٢٣	٦٥	٨	٦٥,٥٥٦	٥٩	السادس
السادس	٥٦,٥٤٣	٦	٤١,٩٧٥	٦٨	٥	٧١,١١١	٦٤	السابع
الخامس	٥٦,٩٧٥	٥	٤٥,٠٦٢	٧٣	٦	٦٨,٨٨٩	٦٢	الثامن

جدول (٢) لنتائج تقييم وترتيب اهم اسباب مشكلة صعوبة التواصل

* - مجموع نقاط الترتيب من الاول للثامن = (عدد الطلاب x ٩) (عدد العناصر + ١) -
مجموع قيم الترتيب الأولى، (١+٣+٧+٨+٢) مثلا بعدد ١٨ طالب



- الموضوع: تكوين من الطبيعة الصامته لعناصر تتكون من عدة

أشكال وخامات زجاجية ومعنوية وبلاستيكية.

- الزمن خمس اسابيع (اسبوعان بعد المحاضرة الأولى ، وثلاث أسابيع بعد المحاضرة الثانية) بواقع خمس ساعات نظرية، و ١٥ ساعة تطبيقية.

- المجال التشكيلي: التصوير

- الخامة: الالوان الاكورييل على ورق ابيض

- التقنية: الاستعانة بالتصوير الفوتوغرافي في تحديد الكدر والعناصر واللحظة المناسبة والحفاظ عليها، والاستعانة بأسلوب التكبير (تقنيات خاصة بمدرسة ما فوق الواقعية)

- العينة: ١٨ طالب من الفرقة الثالثة (شعبة التربية الفنية)

- الحدود الزمنية لإجراء التجربة: محاضرتان خلال أسبوعان.

المرحلة الثانية: بعد تدريس المحتوى الدراسي مع الاستعانة بموقع الفيس بوك في المتابعة لأداء الطلاب خلال الأسبوع.

قام الباحث في هذا الإجراء بعمل استبيان لأراء الطلاب المسفدين من استخدام موقع التواصل الإجتماعي على شبكة الإنترنت الفيس بوك Facebook في تدريس مادة

التصوير للتغلب على مشكلة صعوبة المتابعة المستمرة لاداء الطلاب خلال تدريس الموضوع المقترح التالي:

تم قبل التجربة إنشاء مجموعة على موقع الفيس بوك باسم "تصوير ثالثة فنية" وتم ضم كل طلاب العينة للتسجيل فيها بالإضافة الى الباحث والهيئة المعاونة.

ضوابط التجربة :

يحكم التجربة العديد من الضوابط وهي:

وتمت المتابعة عبر الفيس بوك للتعرف على تقدم العمل وللتعرف على المشكلات التي تواجههم واقتراح الحلول من قبل الباحث والمعاون، وذلك من خلال تصوير الأعمال ورفع صورها باستخدام الموبايل، وذلك وفق الخطوات التالية:-

خطوات التعامل مع مجموعة الفيس بوك:-

- 1- في البداية تم انشاء المجموعة وازافة الطلاب لها
- 2- بعد المحاضرة الاولى تم التنبيه على الطلاب برفع صورهم الى المجموعة للتعليق واختيار الانسب لتنفيذها
- 3- تم التعليق من قبل الباحث على الصور والتوجيه الى نقاط الضعف في بعضها ونقاط التميز في البعض الأخر.
- 4- تجاوب الطلاب مع التعليقات في الايام التالية بتلافي العيوب في الصور المرفوعة حديثا، والسعي لالتقاط صور اكثر تميزا.
- 5- وبعد توفر عدد من الصور القابلة للرسم لكل طالب، قام كل واحد منهم باختيار احدهم للتكبير على الورق.
- 6- وبعد المحاضرة الثانية في الاسبوع الثالث، بدأ الطلاب في رسم اللوحات من الصور بالقلم الرصاص وتصويرها ورفعها الى المجموعة.

- الحدود المكانية: قسم التربية الفنية بكلية التربية النوعية – جامعة بورسعيد.

- طرق التدريس: استخدام اسلوب المحاضرة والنقاش والبيان العملي لاداء، بالإضافة الى استخدام مجموعة على موقع الفيس بوك للمتابعة المستمرة.

- الهدف من القياس: قياس مدى الاستفادة من استخدام موقع التواصل الإجتماعي على شبكة الإنترنت الفيس بوك Facebook في تدريس مادة التصوير للتغلب على مشكلة صعوبة المتابعة المستمرة لاداء الطلاب. المطلوب من الطالب خلال التجربة التطبيقية:

عمل لوحة بالالوان المائية لتكوين من الطبيعة الصامتة لعناصر تتكون من عدة أشكال وخامات زجاجية ومعدينية وبلاستيكية تتميز بوجود مشكلات في التصوير مثل الشفافية والبريق وانعكاس الاشكال، وانكسار الاشكال داخل العناصر الزجاجية، وغيرها من السمات التي تتناولها مدرسة التصوير باسلوب مافوق الواقعية او كما يطلق عليها السوبر ريزم Super-Realism، او الهيبررياليزم Hyper-Realism، او الواقعية الفوتوغرافية Photorealism، في مساحة ٧٠ X ٥٠ سم، على ورق ابيض، مع الاستعانة بالتصوير الفوتوغرافي للتكوين.



صورة رقم (١) لمجموعة البومات الصور المضافة لأعمال الطلاب في المجموعة على الفيس بوك



صورة رقم (٢) تبين تعليق احد الطلاب يوضح للآخرين كيفية رفع الصور على المجموعة



صورة رقم (٣) توضح اضافة احد الفيديوهات لتعليم رسم الضوء والظل

7- وتم التعليق على المراحل المتتالية لكل لتطور اللوحة خلال الاسبوع الثلاثة.

8- وخلال ذلك كان يستعان باضافة الفيديوهات التي توضح بعض تقنيات التعامل مع الالوان.

9- وتم اضافة روابط لصفحات من الانترنت لأعمال فنانين من مدرسة ما فوق الواقعية.

10- ثم تم رفع اللوحات بعد الانتهاء منها بعد الاسبوع الخامس

11- في المرحلة النهائية وعمل استمارة التقييم فضل الباحث ان يكون عمل الاستبيان في قاعة الدراسة (رغم امكانية تنفيذها على المجموعة على شكل اسئلة متعددة ولكل سؤال خمس اختيارات يقوم الطلاب باختيار الاجابة المناسبة له على كل سؤال)، وذلك لشرح كل سؤال وعدم التخبط او تاثير راي طالب على الآخر، ولسرعة تنفيذ الاستبيان وتجميع الاجابات ورقيا في وقت قصير، وهذا دلالة على عدم امكانية الإستغناء عن التعامل المباشر مع الطلاب في قاعات الدرس.

- تكرار المتابعة المتواصلة خلال الاسبوع.
- امكانية المتابعة لكل الطلاب في نفس الوقت.
- ٢- محور المكان: ويتضمن البنود التالية:-
 - عدم اشتراط التواجد في نفس المكان والزمان للتواصل.
 - سهولة التواصل بين الطلاب واعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم في حالة عدم القدرة من الطرفين على الحضور.
 - عدم الحاجة الى اماكن مخصصة للمقابلة.
- ٣- محور الاستفادة في مجال التخصص: ويتضمن البنود التالية:-
 - انتظام الأداء للتكليفات وتتابعها بدون توقف.
 - الاستفادة الفورية للطالب وحده من تعليق عضو هيئة التدريس على عمله
 - الاستفادة الفورية لجميع الطلاب من تعليق عضو هيئة التدريس على عمل طالب واحد
 - الاستفادة من عرض جميع اعمال الطلاب بصفة مستمرة
 - الاستفادة من عرض تطور مراحل الأداء لكل عمل طلابي بصفة مستمرة
- ٤- طرق التدريس والنقاش: ويتضمن البنود التالية:-

قياس فاعلية استخدام موقع التواصل الإجتماعي الفيس بوك

Facebook

بعد الإنتهاء من تدريس المحتوى باستخدام موقع الفيس بوك تم تصميم استمارة رقم (٣) كما في الملاحق، لقياس فاعلية استخدام موقع التواصل الإجتماعي الفيس بوك Facebook في تدريس مادة التصوير، من خلال التغلب على مشكلة صعوبة التواصل المستمر خلال الاسبوع من قبل اعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة، وتم تحكيمها من قبل المتخصصين.

وتحتوى على السؤال التالي:-

س ١ حدد مدى فاعلية البنود التالية قبل استخدام الفيس بوك، وبعد استخدام الفيس بوك وذلك بتحديد مستوى الفاعلية من صفر الى ٥ وتحتوى على مجموعة من المحاور هي:-

- ١- محور الوقت: ويتضمن البنود التالية:-
 - الاستغلال الفعال للوقت خلال الاسبوع نتيجة للمتابعة المستمرة.
 - توفير الوقت المهدر في انتظار المتابعة.
 - الوقت المتاح للمتابعة خلال الاسبوع وسعته.
 - الوقت المستهلك في الاستعداد للمقابلة والمتابعة.

- استخدام الوسائط المتعددة (الصور-الفيديو- النماذج – وغيرها)
- عدم وجود حدود زمنية ومكانية او ادبيات للنقاش في إبداء الرأي وطرح الأفكار
- خصوصية التوجيه في بعض المشاكل المحرجة
- ٥- الاستذكار والبحث: ويتضمن البنود التالية:-
- سهولة استرجاع المعلومات واستذكارها
- سهولة البحث عن ما يصعب استيعابه من معلومات
- سهولة الاستفادة بالمراجع والكتب
- ٦- استخدام الانترنت: ويتضمن البنود التالية:-
- استخدام الطالب لشبكة المعلومات الدولية الانترنت
- الاستغلال الجيد لشبكة المعلومات الدولية الانترنت
- استخدام الطالب لموقع التواصل الاجتماعي الفيس بوك
- الاستغلال الجيد لموقع التواصل الاجتماعي الفيس بوك
- تغيير نظرة الاسرة نحو جدوى الانترنت
- تغيير نظرة الاسرة نحو جدوى الفيس بوك
- ٧- التكلفة: ويتضمن بنود واحد:-
- توفير المال وقلة التكلفة المادية
- ٨- الجهد: ويتضمن بنود واحد:-
- توفير عناء حمل الاعمال المتكرر من المتابعة المستمرة
- ٩- التواصل: ويتضمن بنود واحد:-
- تواصل الطلاب مع الزملاء
- مناقشة نتائج استمارة الاستبيان رقم (٣).
- ويحتوى كل محور من المحاور على عدد من البنود الفرعية تغطي الجوانب المختلف للاستفادة من استخدام الفيس بوك في تدريس مادة التصوير، والمطلوب وضع التقديرات أمام البنود الفرعية لقياس مدى تحققها وذلك من خمس درجات لكل بند، بعد اجراء التقييم من مدى فاعلية بنود المحاور قبل وبعد استخدام الفيس بوك، كانت النتائج كالتالي:-

		البنود الدرجة من ٩٠						مجموع تقييم بنود المحور		المحاور
مج	مج ف	و	هـ	د	ج	ب	أ	مج		
٢٨	٢٧ (*)	٢٦	٢٣	٢٧	٣٢	٢٢	٣٢	١٦٢	قبلي	
٧٧٢٨	٢٧	٢٦	٢٣	٢٧	٣٢	٢٢	٣٢	١٦٢	الاول من ٥٤٠	

* - ف = مجموع درجات البند البعدية – مجموعة درجات البند القبلي

٤	٨	٧٤	٧٥	٦٥	٧٦	٧٨	٧٢	٤٤٠	بعدي	درجة
٣٥٧٢	١٨				٦	٢٧	١٦	٤٩	قبلي	الثاني من
١	٩				٨١	٧٩	٧٨	٢٣٨	بعدي	٢٧٠ درجة
٥٢٩٠	٢٣		١٧	٢٩	٣٥	٦٠	٢٦	١٦٧	قبلي	الثالث من ٤٥٠
٠	٠		٨٣	٨٤	٨٥	٦٦	٧٩	٣٩٧	بعدي	درجة
٥٩٢٩	٧٧				٦٨	٥٠	١٩	١٣٧	قبلي	الرابع من ٢١٠
					٦٨	٥٩	٨٧	٢١٤	بعدي	درجة
٣٠٢٧	١٧				٢٥	٢٩	١٩	٧٣	قبلي	الخامس
٦	٤				٧٦	٨٤	٨٧	٢٤٧	بعدي	من ٢١٠ درجة
٢٧٥٥	١٦	٣٧	٤٩	٥٢	٦٥	٥١	٦١	٣١٥	قبلي	السادس
٦	٦	٧٦	٧٩	٧٩	٨٢	٨٣	٨٢	٤٨١	بعدي	من ٥٤٠ درجة
٤٩	٧						٥١	٥١	قبلي	السابع من ٩٠
							٥٨	٥٨	بعدي	درجة
١٠٢٤	٣٢						٣٥	٣٥	قبلي	الثامن من ٩٠
							٦٧	٦٧	بعدي	درجة
٥٧٦	٢٤						٥٥	٥٥	قبلي	التاسع من ٩٠
							٧٩	٧٩	بعدي	درجة

جدول (٣) لنتائج استمارة الإختيار رقم ٣ لتقييم فاعلية استخدام الفيس بوك

٣- وتم حساب الانحراف المعياري
 $E = 6,293,6 = (2/1)^{1/4} = 65,525$
 تقريباً
 ٤- وتم حساب ت المحسوبة =
 $(15,444) \times E = 1024$
 $(18) / 65,525 = 2,426$
 وبالمثل في باقي المحاور الثمانية
 تكون النتائج كالتالي:-

١- تم حساب الوسط الحسابي
 للفروق بين تقييم المحور الأول
 (الوقت) بين التجربة القبليّة
 والبعديّة بالمعادلة التالية: ف١ =
 $م = 18 / 278 = 18 / 278 = 15,444$
 ٢- وتم حساب التباين ف١ ع٢ =
 $1/1 - (م) ف١ - (م) ف١ = 1/1 - 77284 - 4293,6 = 18 / (28278)$

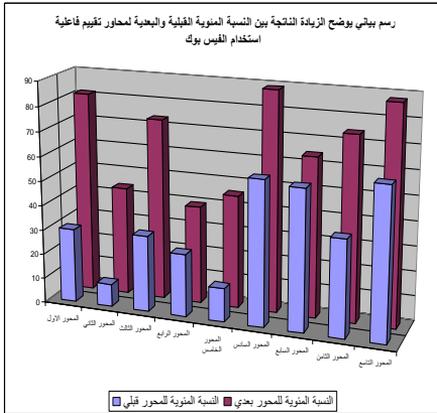
محور ٩	محور ٨	محور ٧	محور ٦	محور ٥	محور ٤	محور ٣	محور ٢	محور ١	
٢٤	٣٢	٧	١٦٦	١٧٤	٧٧	٢٣٠	١٨٩	٢٧٨	ف
٥٧٦	٤	٤٩	٥٦	٧٦	٩	٠٠	٢١	٨٤	ف٢٨
١,٣ ٣٣٣	١,٧ ٧٧٨	٠,٣ ٨٨٩	٩,٢ ٢٢٢	٩,٦ ٦٦٧	٤,٢ ٧٧٨	١٢, ٧٧٨	١٠, ٥	١٥, ٤٤٤	المتوسط الحسابي
٣٢	٥٦, ٨٨٩	٢,٧ ٢٢٢	١٥٣ ٠,٩	١٦٨ ٢	٣٢٩ ٣٩	٢٩٣ ٨,٩	١٩٨ ٤,٥	٤٢٩ ٣,٦	التباين ف١ ع٢٨

٥,٦	٧,٥	١,٦	٣٩,	٤١,	١٨,	٥٤,	٤٤,	٦٥,	الانحراف
٥٦٩	٤٢٥	٤٩٩	١٢٧	٠,١٢	١٤٩	٢١٢	٥٤٨	٥٢٥	المعياري ع
٤,٢	٤,٢	٤,٢	٤,٢	٤,٢	٤,٢	٤,٢	٤,٢	٤,٢	١ ت
٤٢٦	٤٢٦	٤٢٦	٤٢٦	٤٢٦	٤٢٦	٤٢٦	٤٢٦	٤٢٦	المحسوبة

جدول (٤) حسابات المحسوبة لمحاوير تقييم فاعلية استخدام الفيس بوك

المستفيدين من استخدام موقع الفيس بوك.

وهذا بدوره يثبت صحة الفرض بأنه يمكن الإستفادة من استخدام احد مواقع التواصل الإجتماعي على شبكة الإنترنت وخاصة موقع الفيس بوك Facebook في تدريس مادة التصوير للتغلب على مشكلة صعوبة المتابعة المستمرة لاداء الطلاب.



النتائج

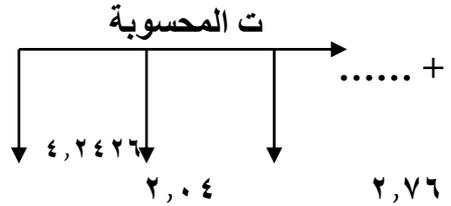
1- بعد انتهاء التجربة والتأكد من تحقق الفرض يمكن استنتاج الدور الفعال الذي يمكن ان يقوم به موقع التواصل الاجتماعي الفيس بوك بما يملكه من مميزات باعتباره احد ادوات التعليم الالكتروني عن بعد على شبكة الانترنت في تحقيق التواصل السهل والمباشر

دح (درجة الحرية) = $n - 1$
 $17 = 18 - 1$

وبالكشف عن ت المحسوبة بالجدول (٥-١-١٥) عند درجة حرية ١٧ نجد أن ف الجدولية :

ت المحسوبة في ف الجدولية = ٢,٠٤ عند 95% ثقة و 5% شك .

ت المحسوبة في ف الجدولية = ٢,٧٦ عند 99% ثقة و 1% شك .



وبمقارنة ت المحسوبة ، ت ١ ، ت ٢ ، ت ٣ ، ت ٤ ، مع ت الجدولية نجد أن ت المحسوبة اكبر من ت الجدولية عند 99% ثقة و 1% شك واكبر من ت الجدولية عند 95% ثقة و 5% شك، أي أن :

ت المحسوبة < ت الجدولية عند 99% < ت الجدولية عند 95% لذلك تتلخص النتيجة النهائية بأن هناك فارق جوهري عند 99% ثقة ، 1% شك ، وهذا الفارق يشير إلي وجود فروق في تقديرات الطلاب

لمعطيات التقدم التكنولوجي الذي يشهده العالم حالياً بظهور ما يسمى بالتعليم المتنقل.
4- كما انه لا يمكن الاستغناء عن التعليم التقليدي الى جانب التعليم الالكتروني عن بعد، فانه لا يمكن اغفال حسن استغلال المتاح من تكنولوجيا الاتصال في دعم التعليم الفصلي وخاصة في العلوم الفنية والتطبيقية والمهارية، والتي يجمع الكثيرون على صعوبة تعليمها عن بعد.

التوصيات

1- يوصي الباحث بضرورة وضع خطة عمل واستراتيجيات للبدء في تفعيل واستغلال او انشاء مواقع تواصل طلابية خاصة بالجامعات العربية تكون بمثابة مجتمع تعليمي افتراضي، يتعرف فيها الدارس على كل قطاعات التعليم باختلاف انواعها ومستوياتها، ويتيح الفرصة للمؤسسات التعليمية من عرض برامجها للتسجيل فيها والدراسة ومنح الشهادات، وعقد الدورات في مختلف العلوم.

2- ضرورة تفعيل الاستفادة من الاستخدام المفرط للشباب للانترنت ومواقع التواصل الاجتماعي في اداء تكليفاتهم التعليمية، من متابعة المواد الدراسية، وقراءة المحاضرات واجراء البحوث، وتجميع المعلومات بدلا من قضاء الساعات بدون استغلال فعال على الانترنت، وذلك بتسجيل المقررات

والمستمر في اي وقت واي مكان بين اطراف العملية التعليمية، من اجل المتابعة للبرامج والمقررات من قبل المتعلمين، والمتابعة لأداء المتعلمين وتطور مراحل التكاليفات من قبل القائمين على التدريس ومن قبل الزملاء ايضا، من أجل الوصول الى اقصى درجة من الإستيعاب للبرنامج في اقل وقت ممكن وبأقل تكلفة ممكنة.

2- بالرغم من كون المواد التطبيقية والعملية يستلزم لتدريسها ان تتم داخل قاعات التدريس، الا انه يمكن عن طريق استخدام احد وسائل التواصل المستمر مثل موقع الفيس بوك متابعة اداء الطلاب والتعرف على ما يواجههم من مشكلات او تساؤلات قد تعيق اداء التكاليفات في الوقت المناسب، وكذلك اعطاء مساحة كبيرة للنقاش والجدال والحوار حول النقاط محل الاستفسار او حول ما هو مطلوب من أداء للتكاليفات

3- التعليم المدمج الذي يجمع بين كل مميزات التعليم الفصلي والتعلم الالكتروني عن بعد وبيتعد كل الإبتعاد عن عيوب كل منهم سيكون له حيز كبير جدا من مستقبل التعليم في العالم في الاعوام القادمة، خاصة مع الاستغلال الجيد والحرفي

ويسمح باستيعاب اكبر عدد ممكن من الدارسين في الفصل الدراسي الواحد، ويمكن من التعلم المستمر للفئات غير المتفرغة والراغبة في التعلم المستمر

5- يوصي البحث الكليات في الجامعات المصرية بعمل قناة لبث المواد الدراسية الكترونيا على شبكة الانترنت مقابل اشتراك شهري من الدارسين الراغبين في التسجيل، ويوصي ادارات الكليات باستخدام التكنولوجيا الحديثة في عمل برامج متخصصة في عمل الجداول الدراسية بمراحلها المختلفة من أجل تنسيق المهام والتكليفات بين اعضاء هيئة التدريس والدارسين، وكذلك حسن استغلال المتاح من قاعات الدراسة بشكل اكثر فاعلية على مدار الأسبوع.

الدراسية على شكل مجموعات على المواقع المتاحة لذلك، ومتابعة جانب من الدراسة ومن التكاليفات عن بعد.

3- يوصي الباحث الكليات في الجامعات المصرية بتوفير جهاز كمبيوتر واتصال بالانترنت لكل طالب يسجل فيها، وتوفير التدريب على البرامج التي تتناسب مع التخصص في كل كلية، بالإضافة الى البرامج التي تتيح له رفع كفاءة الاستفادة من تكنولوجيا المعلومات، لدعم التعلم الذاتي والمستمر عن بعد.

4- يوصي الباحث الكليات في الجامعات المصرية بتوفير شبكة من الشاشات والكاميرات التي تمكن الدارسين والمدرسين في اي وقت ومن اي مكان لمتابعة المحاضرات والتدريبات التي تتم يوميا داخل الجامعات، مما يقلل من تكلفة التعليم

المراجع

أ: المراجع العربية

- 1- الغريب زاهر إسماعيل: التعليم الإلكتروني من التطبيق إلى الاحتراف والجودة، القاهرة: عالم الكتب، ٢٠٠٩.
- ٢- حسن البائع عبد العاطي: والسيد عبد المولى أبو خطوة، التعلم الإلكتروني الرقمي: النظرية - التصميم - الإنتاج"، دار الجامعة الجديدة، الإسكندرية، ٢٠٠٩.
- ٣- ربحي مصطفى عليان: وآخرون، وسائل الاتصال وتكنولوجيا التعليم، الطبعة الثانية، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، ١٩٩٩م.
- ٤- سلامة عبد العظيم حسين: وأشواق عبد الجليل علي، الجودة في التعليم الإلكتروني (مفاهيم نظرية وخبرات عالمية)، الإسكندرية: دار الجامعة الجديدة، ٢٠٠٨.
- ٦- عبد العظيم الفرجاني: تكنولوجيا المواقف التعليمية، ط. ١، دار الهدى للنشر و التوزيع، القاهرة، مصر، ٢٠٠٠م.

- ٥- صالح بن مبارك الدباسي: العولمة والتربية، مطبعة سفير، الرياض، الطبعة الأولى، عام ٢٠٠٢م - ٥١٤٢٣م.
- ٧- محمد عطية خميس: منتوجات تكنولوجيا التعليم، القاهرة: دار الكلمة، ٢٠٠٣.
- ٨- يعقوب حسين نشوان: التربية في الوطن العربي. الأردن، عمان. دار الفرقان للنشر، ١٤٢٥هـ.

ب: الرسائل العلمية.

- ١- رشا حمدي حسن: تصميم برنامج قائم على التعليم المدمج لإكساب مهارات صيانة الأجهزة التعليمية لدى طلاب كلية التربية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة المنصورة، ٢٠٠٩م.

ث: كتب وأبحاث ومقالات عربية من الإنترنت.

- ١- حسن علي حسن سلامة: التعلم الخليط التطور الطبيعي للتعلم الإلكتروني، كلية التربية بسوهاج، جامعة جنوب الوادي، ٢٠٠٥م.

<http://www.khayma.com/education-technology/newL3.htm>

- ٢- خديجة علي مشرف الغامدي: التعلم المؤلف، دورية الكترونية Cybrarians Journal، العدد ١٧، ٢٠٠٨م.

<http://www.journal.cybrarians.info/index.php>

- ٣- رنا محفوظ حمدي: الفيس بوك كنظام إدارة للتعلم، مجلة التعليم الإلكتروني، من الموقع

<http://emag.mans.edu.eg/index.php?page=news&task=show&id=47&sessionID=14>

- ٤- عبدالله المقرن وطارق حمدي: ندوة التعليم عن بعد بالجامعة الإسلامية، السعودية، من الموقع الإلكتروني

<http://www.alriyadh.com/2010/03/16/article506868.html>

- ٥- عبد الله الموسى: التعليم الإلكتروني، الرياض، مكتبة العبيكان، ١٤٢٥هـ.

http://mh1440.blogspot.com/2009/10/blog-post_10.html

- ٦- لميس شلش: توظيف الفيس بوك في التعليم الإلكتروني، مجلة المعرفة، جامعة القدس المفتوحة، من الموقع الإلكتروني

<http://www.qou.edu/newsletter/facebook.jsp>

- ٧- موقع الاكاديمية العربية البريطانية للتعليم العالي

<http://www.abahe.co.uk/distance-learning.html>

- 1- **Abramovici, M, Borilski, K, Stekolschik, (2004),
bledved learning in product design education and
training**
- 2- Alvarez(2005):Blended Learning in K-12/Evolution of
Blended Learning, From Wikibooks, the open-content textbooks
collection
- 3- Bonk, C. J. & Graham, C. R.(2004): Handbook of blended
learning: Global Perspectives, local designs. San Francisco, CA:
Pfeiffer Publishing
- 4- Buket, A. & et al. (2006). A study on student s views on
blended learning environment , Turkish online Journal of
Distance Education- TOJDE July . Vol.7
- 5- Chan,Tak-Wai , et.al (1997). A Model Of World- Wide
Education Web "In : Proceedings Of International Conference
On Computers In Education , Malaysia , 1997
- 6- Dean, P.; M.Stahl;D, Stahl ;D. Sylwester;
&J.Pear(2001)"Effectiveness of combined delivery modalities for
distance learning and resident learning" Quarterly Review of
Distance Learning. July.
- 7- Delacey,B.J.& D.A.Leonard(2002) "Case study on technology
and distance in education at the Harvard Business school"
Educational Technology and society, 5(2)
- 8- Dubois J and Will Phillip (1997). The virtual learner: Real
learner in a virtual environment. Paper presented at Virtual
learning environment conference. Denver, USA.
- 9- Fu,Pei-wen(2006): The impact of skill training in traditional
public speaking course and blinded learning public speaking
course on communication apprehension . A thesis for the degree
master ,California State University
- 10- Rossett, Allison, Douglis, Felicia, and Frazee, Rebecca
V.(2005): Strategies for Building Blended learning, Learning
CircuitsValiathan,

11- Warriar•B.S.(2006): Bringing about a blend of e-learning and traditional methods, Article in an Online edition of India's National Newspaper, Monday, May 15, 2006

د: المراجع الأجنبية من الإنترنت

- 1- Alekse, J. & Chris, P. (2004). Reflections on the use of blended learning, the university of Sanford, available at: <http://www.edu.salford.ac.uk/her/proceedings/papers/ah04.rtf>
- 2- Bersin & Associates(2005).Blended learning :what works? www.bersin.com
- 3- Byrne, Declan(2004): Blended learning, training, [reference.co.uk](http://www.trainingreference.co.uk)
http://www.trainingreference.co.uk/blended_learning/bldacg1.htm
- 4- Gray, Caroline(2006):Blended Learning: Why Everything Old Is New Again—But Better
<http://www.learningcircuits.org/2006/March/gray.htm>
- 5- Hudson, Brian(2005)."Conditions for achieving communication, interaction and collaboration in E-learning environments."(File://Elearning europa-info.htm(15/8/2005)
- 6- - Joan M. Reitz. Online Dictionary for Library and Information Science. <http://www.abc-clio.com/ODLIS/searchODLIS.aspx>
- 7- Marsh,J.(2005) How to design effective Blended learning.(www.brandon-hall.com)
- 8- Steve, S.(2001). Use Blended Learning to Increase Learner Engagement and Reduce Training Costs. Dotting up Blended Learning Courses, Learning Safari- April. available t:
<http://www.Learningsim.com/content/1snews/blendedlearning1.htm>
- 9- Thomson and NETG (2005) .The Next Generation of Cooperate learning: Achieving the right Blend. Learning Technology Now (www.thomson.com)

10- Valiathan, Purnima(2002): Blended Learning Models, Learning Circuits
www.learningcircuits.org/2002/aug2002/valiathan.html

و: مواقع شبكة المعلومات الدولية (الإنترنت)

- 1- 4shared.com
4shared.com/dir/10226342/d69ba7c9/sharing.html
- 2- <http://forum.brg8.com/t33955.html>
- 3- <http://thawratalweb.com/facebook/2>
- 4- <http://www.dev-point.com/vb/t57183.html>
- 5- <http://www.marefa.org/index.php>
- 6- <http://www.flvs.net/> Retrieved October 21, 2002, from the World Wide Web.